

لسان العرب

(أطر) الأَطْرُ عَطْفُ الشَّيْءِ تَقْبِضُ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ فَتُعَوِّجُهُ أَطْرَهُ يَأْطِرُهُ وَيَأْطُرُهُ أَطْرًا فَإِنَّهُ أَطْرَ انْضِطَارًا وَأَطَّطْرَهُ فَتَأْطَّرَ عَطْفَهُ فَانْعَطَفَ كَالْعُودِ تَرَاهُ مُسْتَدِيرًا إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ فَرَسًا كَبِيدًا قَعَشَاءً عَلَى تَأْطِيرِهَا وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبِذْنَاءَ التَّمِيمِي وَأَنْتُمْ أَنْاسُ تَقْمَمُصُونَ مِنَ الْقَنَا إِذَا مَا رَفَى أَكْتَتَا فَكُمُ وَتَأْطَّرَ أَيْ إِذَا انْثَنَى وَقَالَ تَأْطَّرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُجُونٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَطَالِمَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْمَعَاصِي فَقَالَ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الطَّالِمِ وَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ قَوْلُهُ تَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ يَقُولُ تَعْطِفُوهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ غَرِيبٍ مَا يَحْكِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ نَفْطُوهِ أَنَّهُ قَالَ بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ مِنْ بَابِ طَأَرَ وَمِنْهُ الطَّيَّرُ وَهِيَ الْمَرْضِيعَةُ وَجَعَلَ الْكَلِمَةَ مَقْلُوبَةً فَقَدِّمِ الْهَمْزَةَ عَلَى الطَّاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَطْرْتَهُ تَأْطِرُوهُ أَطْرًا قَالَ طَرَفَةُ يَذْكُرُ نَاقَةً وَضَلَّوعَهَا كَأَنَّ كِنَاسِيَّ ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا وَأَطْرَ قَرَسِيَّ تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَبَّدٍ شَبَّهَ انْحِنَاءَ الْأَضْلَاحِ بِمَا حُنِي مِنْ طَرَفِي الْقَوَسِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْإِبِلَ وَبَاكَرَتِ ذَا جُمَّةٍ نَمِيرًا لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَأْطُورًا وَعَايَنَتِ أَعْيُنُهَا تَامُورًا يُطِيرُ عَنْ أَكْتَا فِيهَا الْقَتِيرَا قَالَ الْمَاطُورُ الْبُئْرُ الَّتِي قَدْ صَغَطَتْهَا بُئْرٌ إِلَى جَنْبِهَا قَالَ تَامُورٌ جُبَيْلٌ صَغِيرٌ وَالْقَتِيرُ مَا تَطَايرُ مِنْ أَوْبَارِهَا يُطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْمَزَاحِمَةِ وَإِذَا كَانَ حَالُ الْبُئْرِ سَهْلًا طُويَ بِالشَّجَرِ لئَلَا يَنْهَدِمَ فَهُوَ مَأْطُورٌ وَتَأْطَّرَ الرَّمْحُ تَثْنَتِي وَمِنْهُ فِي صِفَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ طُؤَالًا فَأَطْرَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ ثَنَاهُ وَقَصَّاهُ وَنَقَصَ مِنْ طُولِهِ يَقَالُ أَطْرَتُ الشَّيْءُ فَإِنَّهُ أَطْرَ وَتَأْطَّرَ أَيْ انْثَنَتِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَتَاهُ زِيَادُ بْنُ عَدِيٍّ فَأَطْرَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ عَطَفَهُ وَيُرْوَى وَطَدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَطْرَ الْقَوَسَ وَالسَّحَابَ مُنْحِنَاهُمَا سَمِيَ بِالمصدرِ قَالَ وَهَاتِفَةُ لِأَطْرَيْهَا حَفِيفٌ وَزُرْقٌ فِي مُرْكَبَةٍ دَفَاقُ ثَنَاهُ وَإِنْ كَانَ مُصَدَّرًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالاسْمِ أَبُو زَيْدٍ أَطْرَتُ الْقَوَسَ أَطْرُهَا أَطْرًا إِذَا حَنَيْتَهَا وَالْأَطْرُ كَالْعَوَجِاجِ تَرَاهُ فِي السَّحَابِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ الْمَجْدَلِ قَالَ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَتَأْطَّرَ بِالْمَكَانِ تَحَبَّبَسَ وَتَأْطَّرَتِ الْمَرْأَةُ تَأْطُّرًا لَزِمَتْ بَيْتَهَا وَأَقَامَتْ فِيهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ تَأْطَّرْنَ حَتَّى قُلْنَ لَسُنَّ بِوَارِحًا وَذُبُنَّ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ

المُسَرَّهْدُ والمأطورة العلابة يُؤطَرُ لرأسها عودٌ ويُدَارُ ثم يُلَبَسُ
شَفَتَها وربما تُذَيَّ على العود المأطور أطرافُ جلد العلبة فَتَجِفُّ عليه قال
الشاعر وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عُبَيْدُ هِرَاوَةَ وَمَأْطُورَةَ فَوْقَ السَّوِيَّةِ
مِنْ جِلْدٍ قال والسوية مرْكَبٌ من مراكب النساء وقال ابن الأعرابي التَّأطِيرُ أَنْ تَبْقَى
الجارية زماناً في بيت أَبويها لا تتزوَّج والأطُورَةُ ما أَحاط بالظُّفْرِ من اللحم
والجمعُ أُطَرٌ وإِطَارٌ وكلُّ ما أَحاط بشيء فَهُوَ لَهُ أُطُورَةُ وإِطَارٌ وإِطَارُ
الشَّفَةِ ما يَفْصِلُ بينها وبين شعرات الشارب وهما إِطارانِ وسئل عمر ابن عبد العزيز
عن السُّنَّةِ في قص الشارب فقال نَقَضُوهُ حَتَّى يَبْدُوَ الإِطَارُ قال أَبو عبيد الإِطَارُ
الْحَيْدُ الشاخص ما بين مَقَصِّ الشارب والشفة المختلطُ بالفم قال ابن الأثير يعني حرف
الشفة الأَعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وإِطَارُ الذِّكْرِ وَأُطُرَتُهُ حَرَفُ
حُوقِهِ وإِطَارُ السَّهْمِ وَأُطُرَتُهُ عَقَبَةُ تُلَاوِي عليه وقيل هي العَقَبَةُ التي
تَجْمَعُ الفُوقَ وَأَطَرَهُ يَأْطِرُهُ أَطَرَاءٌ عمل له إِطَاراً وَلَفَّ على مَجْمَعِ
الفُوقِ عَقَبَةً والأطُورَةُ بالضم العَقَبَةُ التي تُلَفُّ على مجمع الفُوقِ وإِطَارُ
البيتِ كالمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ والإِطَارُ قُضْبَانُ الكرم تُلَاوِي للتعريش والإِطَارُ الحلقة من
الناس لإِحاطتهم بما حَلَّ قُؤَا به قال بشر بن أَبِي خازم وَحَلَّ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي
سُبَيْعٍ قُرَاضِيَّةً وَنَحْنُ لَهُمُ إِطَارُ أَيِ وَنَحْنُ مُحْدِقُونَ بِهِمُ والأطُورَةُ طَرَفُ
الأَبْهَرِ في رَأْسِ الْحَجَابَةِ إِلَى مُنْتَهَى الْخَاصِرَةِ وقيل هي من الفرس طَرَفُ الأَبْهَرِ
أَبو عبدة الأُطُورَةُ طَفِطَافَةٌ غليظة كَأَنها عَصَابَةُ مركبة في رَأْسِ الْحَجَابَةِ
وَضَلَّعَ الْخَلْفَ وعند ضِلَّاعِ الْخَلْفِ تَبْدِينُ الأُطُورَةِ ويستحب للفرس تَشْدِجُ
أُطُرَتِهِ وقوله كَأَنَّ عَرَاقِيبَ الْقَطَا أُطُرُ لَهَا حَدِيثٌ نَوَاحِيهَا بِوَقْعٍ
وَضُلَّابٍ يَصِفُ الذِّصَالَ والأُطُرُ على الفُوقِ مثل الرِّصَافِ على الأَرْعَاطِ اللَّيْثِ
وَالِإِطَارُ إِطَارُ الدُّفِّ وإِطَارُ الْمُذْخُلِ خَشَبِيَّةٌ وإِطَارُ الْحَافِرِ ما أَحاط
بِالأَشْعَرِ وكلُّ شَيْءٍ أَحاط بشيء فهو إِطَارٌ له ومنه صفة شعر عليٍّ إِنما كان له إِطَارُ
أَيِ شعر محيط برَأْسِهِ وَوَسْطُهُ أَصْلَعُ وَأُطُورَةُ الرِّمْلِ كُفَّتَتْهُ والأَطِيرُ الذِّنْبُ
وقيل هو الكلام والشرُّ يجيء من بعيد وقيل إِنما سمي بذلك لإِحاطته بالعُنُقِ ويقال في
المثل أَخَذَنِي بِأَطِيرٍ غَيْرِي وقال مسكين الدارمي أَبَصَّرَ تَنِي بِأَطِيرِ الرِّجَالِ
وَكَلَّفَتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ ؟ وقال الأَصمعي إِن بينهم لَاصِرٌ رَحِمٌ وَأَوَاطِرٌ
رَحِمٌ وَعَوَاطِفٌ رَحِمٌ بمعنى واحد الواحدة آصِرَةٌ وَأَطِرَةٌ وفي حديث عليٍّ
فَأَطَرْتُهَا بين نسائي أَيِ شَقَقْتُهَا وقسمتها بينهم وَقِيلَ هو من قولهم طار له في القسمة
كذا أَيِ وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة والأُطُورَةُ أَنْ يُؤْخَذَ رِمَادٌ وَدَمٌ

يُلَاطَخُ بِهِ كَسْرُ الْقِدْرِ وَيُصْلَحُ قَالَ قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَهُ
وَأَطْعَمَتْ كِرْدَ يَدَةٍ وَفِدْرَهُ